

## بصائر من سورة الفاتحة - ج 32

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - [00:00:40](#)  
رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا  
عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد - [00:01:03](#)  
صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاو لا اخوتي  
في الله اني والله احبكم في الله - [00:01:25](#)  
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا  
تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:01:38](#)  
لو ان لك ولدا في الثانوية العامة ويوم الجمعة قبل الامتحان وجدته يلعب الكرة في الشارع بملابس الكرة فمازا تقول له؟ ومازا تنتزر  
له؟ وكيف ترى عقله؟ وكيف تقدر هذا السلوك؟ - [00:01:52](#)  
قال الملك جل جلاله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال الحسن اتقوا الله ايها الناس ما زال ربكم  
يقرب الساعة حتى جعلها كغد - [00:02:17](#)  
غدا القيامة مازا اعددت ايها العبد؟ مازا اعددت لغد انني اراك تلعب وفي ملابس اللعب بمنتهى التهريج وعدم تقدير المسؤولية تذهب  
وتجيب مازا اعددت لغد اذا كانت غدا القيامة ماذا ستصنع - [00:02:38](#)  
في مواقف واهوال يشيب لهولها الولدان قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او  
مرضا مفسدا او هرما مفندا او الدجال - [00:03:13](#)  
فشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ادهى وامر اننا بعد ان امتطينا صهوة الهداية وجدنا بعد كلمة اهدنا كلمة الصراط واذا  
ذكر الصراط يذكر بك بهول لا يتصور يقول رسول الله - [00:03:36](#)  
صلى الله عليه واله وسلم في حديث الشفاعة الطويل ثم يضرب الله الصراط على شفير جهنم هذه اول الاهوال ان هذا الصراط على  
شفير جهنم ثانيا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط - [00:04:14](#)  
احد من السيف وادق من الشعر هذه اخرى دقيق وارجو ايها الاخوة في ليلتكم هذه اللهم لا تفض هذا الجمع الا وقد غفرت لنا وهديت  
قلوبنا وغفرت ذنوبنا وتقبلت توبتنا - [00:04:46](#)  
لا تخرج من هذه الليلة الا وانت تتصور ما اقول فابدأ معي في رسم الصورة في ذهنك جهنم وما ادراك ما جهنم نزاعة للشواء تدعو  
من اجبر وتولى وجمع فاوعى - [00:05:16](#)  
نزاعة للشوى الانسان اذا رأى شيئا مهولا في هذه الدنيا يشيل شعر رأسه ثروة الرأس جلد الرأس اسمه الشوى هول جهنم لا يشيل شعر

الرأس ولكن ينزع فروة الرأس جهنم تصور جهنم - 00:05:45

احمرت سم ابيضت سم اسودت فهي سوداء مزلمة بعضها بعضا تخيل جهنم وهي تتكلم يقول الملك لها هل امتلأت تقول؟ هل من

مزيد؟ تخيل نار تريد ان تنتقم لربها تخيل - 00:06:13

جهنم وهي يحطم بعضها بعضا ويقول ابن عباس يخرج منها لسان زلق طلق يقول الي يا منافق الي يا كافر الي يا فاجر فيلتقطهم هذا

اللسان من الموقف كما يلتقط الطير الحب - 00:06:42

اه يا ترى يلتقطك لسان جهنم قبل ان تعبر الصراط هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم هذه جهنم تخيل

جهنم تخيل كأنها بئر ولكن بئر لا طول لها ولا عرض - 00:07:05

لا يبلغها الفكر هذه الجهنم ممدود عليها سلك احد من السيف وادق من الشعر تصور سم يقول رسول الله عليه كلاليب وحسكة وشوك

كشوك السعدان جلاليب جمع كلوب والكلوب هو الخطاف - 00:07:46

الذي له زوج من الاطراف الحادة لك ان تتخيل هذا الخطاف الذي يعلق فيه الجزار اللحن هذا هو منزل الكلوب كلاليب وشوك ليست

القضية فقط في حدة السلك وشدته ودقته - 00:08:18

انما فوق هذا شوك الم اقل لك انك تلعب لو قدرت هذا الذي اقله؟ تتم تاكل تشرب تفكر انظر كيف ستمر بهذا انني كنت اهم ان اذكر

الاهوال من البداية من الخروج من القبر وتطايير الصحف الوقوف بين يدي الله والميزان - 00:08:47

فاذا بنا لن ننتهي يكفي هذا الهول وحده الصراط قول عجيب لا يبلغ الانسان كنهه مطلقا شيء لا يتصور تأمل هذه الدقة المتناهية في

الصراط والحدة المتناهية في الصراط سم هذه الكلاليب الخطاطيف معلقة في الصراط تدور لتخطف الناس كما قال - 00:09:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاليب تجر الناس الى النار فناج مخدوش وناج مسلم ومكردس في جهنم ودعاء الملائكة

والانبياء يومئذ سلم يا رب سلم يا رب سلم سلم - 00:10:01

سلم يا رب سلم ايها الاخوة ماذا اعددت لهذا الصراط؟ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مر كالبر خاء ومار كالطير ومار

كأجاويد الخيل ومكردس في جهنم لا يقوم - 00:10:27

قال رسول الله ويضرب الله الصراط على شفير جهنم ثم تقسم الانوار فمنهم من نوره كالشمس ومن نوره كالجبل وما النور على قدر

ابهامه يضيء مرة ويطفئ مرة فاذا اضيئ سعى واذا انطفأ اقام - 00:11:00

تعال اخي انظر اليك وانت الان قد انتهيت من الميزان ومن الحساب امام الله ووقفت امام الصراط تخيل معي انت الان تقف امام

الصراط تحمل على ظهرك اعمالك قال الله - 00:11:36

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم

على ظهورهم ما يوزون كله على ظهرك - 00:12:10

صلاة ضيعتها كذبة كدبتها زانية زانتها قرشين سرقتهم فتنة عملتها كلمة غيبة نميمة فسقوا فجور كله على ظهرك شيل حمل وشيل

شف ظهرك هيشيل ايه في الدنيا دي بس هتشيل وتعدي به - 00:12:59

على ايه اللي انا بوصفه لك ده حد من السيف وادق من الشعر والنار بتلاقيها لب مولعة تحته يا ترى ظهرك هيسحمل ايه ولا ايه وقال

الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم - 00:13:46

وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واسقالا مع اسقالهم هتشيل زنوبك وزنوب غيرك ذنوب اللي

اضلتهم الزنوب اللي فتنتهم الزنوب اللي ساعدتهم الزنوب اللي وافقتهم - 00:14:17

الزنوب اللي ما انكرتش عليهم الزنوب اللي دلتهم غلط زنوب اللي شافوك فشجعتهم زنوب اللي شافوك عالمعاصي فقوتهم ويسرت لهم

كل ده كمان على ظهرك سلم يا رب سلم عرفت انك بتلعب - 00:15:00

بتلعب ليلة الامتحان العب واخرتها معك ايه شيل وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة لقد كنت في غفلة من هذا

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 00:15:33

وقال قريبه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر. فالقياه في العذاب الشديد سلم يا رب سلم - [00:16:13](#)

انا سايبك واقف دلوقتي على شفير جهنم وعلى ضهرك احمال ووراك سائق وجنبك شهيد وانت بتبص لجهنم يحطم بعضها بعضا سودا الشعيلة بتطير اللي راكب على الصراط وانت واقف بتقدم رجل وترجع الثانية - [00:16:41](#)  
والسائق عمال يزقك. امشي وناس واقفة حواليك الملايكة تقول لهم هزه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال ابن عباس رضي الله عنه يؤخذ بالنواصي تجمع ناصيته - [00:17:18](#)  
الى قدميه فيكسر كما يكسر العود ثم يلقي في جهنم وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كسر فقرات الزهر تقطيم هي دي ناس واقفة حوالين جهنم وانت عمال تبص حواليك - [00:17:53](#)

بص كده نشوف واحد بيتكسر ويترمي في جهنم وتبص في الثاني مشي خطوة ووقع في جهنم. وتبص للتالت فم عدى زي الطيارة من فوق الصراط. ودق امشي وانت شايل على ظهرك - [00:18:19](#)  
خايف تخطي وتحط رجلك على الصراط تلاقيه مولع صعب ترجع ثاني والملايكة سائق واه وشهيد عمالين يزقوا فيك امشي انا مش هكمل بس كده انت عارف الباقي هتعدى ولا هتقع ؟ - [00:18:38](#)  
الثانية النور اللهم ارزقنا في الدنيا والاخرة نورا يرضيك سنل رسول الله واين الناس يومئذ؟ قال في الظلمة دون الجسر حيس تقسم الانوار الظلمة دون الجسر. الجسر اللي هو الصراط - [00:19:17](#)  
جمع الشمس والقمر فالقي في جهنم فبقت الدنيا ظلمة زي ما انت عايشها في الدنيا ضلمة واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب بانور دول ربنا بس ومن لم يجعل الله له نورا - [00:19:49](#)

فما له من نور كل واحد هياخد نور على قد عمله قال الملك جل جلاله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم الله يا رب يا رب ما تحرمناش نورك - [00:20:20](#)  
يا رب يا رب اتمم علينا نورك يا رب يا رب ما تضيعناش يوم تقسم الانوار يا رب عندك تاخذ به نور شوف المؤمنين اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا منهم - [00:20:57](#)

كل يعطى النور على قدر عمله بالبطاقة ببطاقة لا اله الا الله ومقتضياتها وشروطها واعملها وفرائضها وواجباتها البطاقة تاخذ نور قد ايه النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم بيقول لك ناس نورهم كالشمس - [00:21:23](#)  
يكفي الدنيا كلها الناس نورهم كالجبل منطقة محددة والزالم المسكين نور على قد ابهام على قد صباع رجله الكبير بس لا ده بينور ويطفي يمشي. طفى يفضل واقف على الصراط. وما ادراك ما الوقفة على الصراط - [00:21:59](#)  
تخيل انت بقى واقف على شوك وتحت منك جهنم تخيل الطراوة صح يا ترى نورك قد ايه يا دكتور نورك قد ايه يا عم الشيخ؟ عايزين نحسبها ولا انت بتلعب - [00:22:31](#)

قبل الامتحان بيوم شايفك لابس شورت وفانلة وعرقان الجري ورا الدنيا اللهم استرنا ولا تفضحنا عرقان عشانك تجيب جون في الدنيا وناسي ان الامتحان بكرة مزاكر والله لو مزاكر ما يلعب. صح؟ - [00:23:04](#)  
المزاكر بيقتد آآ ليلة الامتحان يراجع ينام يركز يعمل حاجة تنفع الامتحان اي حاجة تنفع الامتحان يعمل مذكرات انت بتعمل ايه اليومين دول رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان - [00:23:38](#)

وبلغنا رمضان شغال ايه اليومين دول شغال في ايه النور نورك الشمس ويعدي كالبرق. ياه كنت في حفل توزيع جوايز قرآن كريم من يومين ثلاثة كده والواد عنده عشر سنين وحافظ عشرين جزء. مش كده يا ابني كان كده - [00:24:01](#)  
عنده عشر سنين وحافظ عشرين جزء عنده اتناشر سنة في تانية اعدادي خمسة ابتدائي اه عشرين جزء حافظ عشرين جزء الواد ده لو وقف على الصراط قدامك يسبق صح؟ ولا لا - [00:24:30](#)  
يسبق اصل خمسة ابتدائي عمل معاصي ايه ده واقراً وارقتي وايه اه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. واسمع ترتيل الواد بقى للصبح

وانت ايه واقف قدم رجل وتأخر الثانية وشايل زكايب - [00:24:50](#)

على ظهرك والواد عدى عشان كده بيقولوا يا حسرتنا قال الله قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا

حسرة انا قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - [00:25:11](#)

وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ما يزررون هو شايل الاوزان على ظهره بيقول ايه يا حسرتي حسرتاه على عمر قد انقضى فيما لا

يطابق الرضا قل يا حسرتي الناس دي تعدي وانا واقف - [00:25:51](#)

وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ان زاغت عنهم الابصار ناس ما كنتش تعبرهم في الدنيا عدها وانت

لسة واقف بتتفرج على جهنم لأ - [00:26:35](#)

وشف حسرتك لما تشوف واحد معه نور الشمس وانت ما معكش يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انزرونا نقتبس من

نوركم انا بعمل آآ كتاب دلوقتي اسمه حجة الله البالغة - [00:26:56](#)

من وجهة نزرى ان حجة الله البالغة هذه الحوارات الحوارات دي اللي ربنا ذكرها ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه ان تقول نفس يا حسرتا

على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. او تقول - [00:27:26](#)

لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين هو ده الكلام اللي بنقوله. ربنا بيقول

لك قبل ما تقول كده اعمل كده - [00:27:51](#)

حجة ولا لا حجة احبتي في الله انتهى الوقت المخصص في هذه الحلقة وبقيت من الشريط مادة نكتفي على هذا القدر والحق ما

يأتي بما سبق ان شاء الله في الحلقة القادمة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:04](#)